**د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 15،**

**رؤيا ١٠-١١، الأبواق والفاصلة**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 15، رؤيا الإصحاح 10 و 11، الأبواق والفاصلة.

في الضربة الأخيرة، طاعون البوق، والتي ستكون الضربة السادسة المذكورة في الإصحاح 9، تعرفنا على أربعة ملائكة قد يكونون الملائكة الأربعة الذين يمنعون الرياح في بداية الإصحاح 7. والآن، تم إطلاق سراحهم أخيرًا وسمح لهم بإطلاق دينونتهم المدمرة وإحداث الخراب في الأرض.

وهم يفعلون ذلك على شكل جمهور أو مجموعة كبيرة من الفرسان على خيولهم. ويمكن رؤية الملائكة الأربعة هنا كقادة لهؤلاء راكبي الخيل. هذا ليس واضحا، ولكن هذا ممكن.

ومن المؤكد أنهم هم المسؤولون عن إطلاق سراحهم. عدد راكبي الخيول أو عدد الفرسان موصوف في الترجمة الإنجليزية على الأقل هنا في النسخة الدولية الجديدة التي أقرأ منها بـ 200 مليون. حرفيًا، هو اثنان في 10000 في 10000، وهو ما يعني أننا نحصل على 200 مليون.

ولكن ربما في النص اليوناني، كان المقصود منه أن يرمز إلى شيء مثل، إنه يعني الإشارة إلى رقم كان يتجاوز الفهم. قد يكون المعادل في العصر الحديث أن يقول شخص ما أن هناك ما لا يقل عن غازيليون. هذا ليس رقمًا يمكن لأي شخص حسابه.

إنها مجرد طريقة للقول أن هناك الكثير مما لا يمكنك عده. لذلك كان من الشائع في الماضي محاولة التساؤل، أين نجد أمة أو دولة يمكن أن يكون جيشها 200 مليون شخص؟ بل وكانت هناك بعض الاقتراحات حول من لديه هذا العدد الكبير أو من يستطيع ذلك. لكن هذا يتجاوز وجهة نظر جون لأنه غير مهتم بـ 200 مليون عضو فعلي في سلاح الفرسان.

إنه يستخدم رقمًا يشير، كما قلت، إلى رقم غازيليون لدينا. إنها كثيرة جدًا ولا يمكنك حصرها. لذا فإننا نغفل النقطة عندما نحاول أن ننظر حولنا ونجد دولة أو دولة يمكن أن يكون لديها جيش قوامه 200 مليون جندي.

جون لا يفكر في 200 مليون. إنه يفكر في عدد يتجاوز فهمهم. في الواقع، يتداخل وصف هذا الجيش أو سلاح الفرسان هذا بشكل وثيق جدًا مع موضع طاعون البوق السابق.

لاحظ أنهم يوصفون بأن لديهم أسنان الأسد. لديهم سمات الحيوانات والزواحف. إنها مرتبطة بالدخان والكبريت أيضًا.

من الواضح جدًا أن هذا لا يجب أن يُفهم على أنه جيش أرضي مادي، ولكن مرة أخرى، باستخدام رمزية جبل من القوات، واستخدامها رمزيًا للإشارة إلى هجمة شيطانية، للإشارة إلى كائنات شيطانية خارقة للطبيعة، وليس جيشًا أرضيًا حرفيًا ينتمون إلى أي أمة. ولكن على عكس الجراد، فإنهم يتجاوزون مجرد إيذاء البشر، وقد يكون هذا هو الهدف من وجود مجموعة منفصلة. إنهم يتجاوزون مجرد إيذاء الإنسانية.

الآن، عليهم في الواقع أن يقتلوا ما لا يقل عن ثلث البشرية، ثلثهم صورة للمحدودية. إذن، هذا ليس الحكم النهائي، ولكن بطريقة ما، يُسمح لهم بإعدام ثلث البشرية. لذلك، فإنه يشتد إلى ما بعد البوق الخامس.

والسؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى هو كيف نتصور ذلك؟ هل يجب أن يُفهم هذا على أنه الموت الجسدي والحرفي؟ هل هذا هو الموت الروحي؟ هل هو مزيج من الاثنين؟ يجب أن أعترف أنني غير متأكد بالضبط ما هو هذا. يمكن أن يكون الموت الجسدي. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يتم ذلك؟ من المؤكد أن الموت الروحي سيكون مناسبًا.

تجد، في نهاية سفر الرؤيا، أناسًا يعانون الموت الجسدي، ولكن أيضًا الموت الثاني، وهو بحيرة النار والانفصال التام عن الله. هل من الممكن أن تكون قدرتهم على قتل الناس جسديًا هنا رمزًا للموت الروحي الكامل والانفصال التام عن الله؟ وهذا ممكن بالتأكيد. غير مؤكد.

هذه الكائنات هي المسؤولة، في نهاية المطاف، عن خداع البشرية، وهو نفس الشيء الذي يفعله الشيطان في الإصحاح 12، وهو نفس الشيء الذي يفعله الوحش في الإصحاح 13. لذا ربما تكون لديك صورة الخداع هذه، هذه الكائنات الشيطانية خداع البشرية جمعاء إلى عبادة الأوثان وعبادة الأوثان، مصحوبًا بموتهم الروحي، وربما موتهم الجسدي أيضًا. ولكن مرة أخرى، ليس من الواضح كيف سيحدث هذا.

يهتم يوحنا أكثر باستكشاف المعنى اللاهوتي وأهميته لدينونة الله ولا يخبرنا، على الأقل في القرن الحادي والعشرين بقراءة هذا، دون أن يكون متأكدًا تمامًا مما قد يبدو عليه هذا إذا شهدناه. تلعب الآيات 20 و 21 دورًا مهمًا في نهاية كل هذا. وهذا يعني أن الضربات تبدو في المقام الأول من أجل الدينونة.

لذلك، بجمع كل هذه الأشياء معًا، يمكننا القول أن هذه الضربات انسكبت على عبادة الأوثان، الآية 20، عبادة الأوثان للبشرية، أولئك الذين يعبدون الأوثان، من خلال إظهار العبث، واليأس، والظلمة الروحية، وفي النهاية الروحية. الموت، وربما الموت الجسدي، ينجم عن ذلك. لإثبات أن وراء الأصنام التي يعبدونها، خلف عبادة الأوثان والنظام الوثني، يكمن هذا الهجمة الشيطانية التي تهدف إلى إيذائهم. وهكذا، خاصة إذا فكرت في بعض القراء في الإصحاحين الثاني والثالث من الكنائس في سفر الرؤيا، فإن إغراءهم بالرغبة في التسوية مع روما الوثنية، يتيح لهم هذا الآن رؤية إغراء التسوية والتورط في الممارسة الوثنية روما ليست محايدة، وليست ضارة.

وبدلا من ذلك، تكمن خلفها محاولة الشيطان وأعوانه الخبيثة لتدمير وإيذاء شعب الله، بل والأرض بأكملها. إذن، هذه في المقام الأول هي ضربات الدينونة كما كانت في أيام مصر. يجب أن تُفهم هذه على أنها ضربات تصيب البشرية الشريرة والأشرار في العالم.

ولكن هناك أيضًا إشارة بسيطة إلى أن أحد النوايا كان تحقيق التوبة. لأن الآية 20 تقول أن بقية البشر الذين لم يقتلوا بهذه الضربات لم يتوبوا بعد. لذا، فمن ناحية، كانت هذه الضربات مصممة لجلب التوبة، ولكنها بدلًا من ذلك، زادت من قسوة البشرية في الدينونة، مثلما فعلت كثيرًا في أيام مصر.

فهذه الآية تكرار لموضوع تصلب فرعون. رداً على الضربات، استمر فرعون في تقسية قلبه. وهكذا نجد الآن نفس تأثير الأوبئة على البشرية.

على الرغم من أن إحدى وظائفهم يمكن أن تكون تحقيق التوبة، إلا أنهم جلبوا الدينونة، وجلبوا المزيد من القسوة للبشرية حتى أنهم رفضوا التوبة. أعتقد أن أحد الآثار المهمة لهذا هو أننا قلنا أن هذه الضربات في الإصحاحين 8 و9 تتنبأ؛ إنها نذير ترقب وتحذير تقريبًا من الحكم النهائي الذي لم يأت بعد. وربما يكون هذا أحد الأسباب التي تجعل هذا الثلث فقط.

هذه دينونة محدودة وتتوقع دينونة نهائية، دينونة محدودة كان ينبغي أن تدفع البشرية إلى التوبة، لكنهم يرفضون ذلك. ولكن يجب أن يُنظر إلى هذا على أنه إشارة أو توقع للتحذير من الدينونة النهائية المستقبلية التي ستأتي في الإصحاحين 19 و20. ولكن المهم في ذلك هو عندما نتصور الأمم الشريرة والأمم الشريرة الشريرة. وفي الإصحاح 19 و20، عندما نمضي إلى الدينونة ونطرح في بحيرة النار، سننظر إلى تلك الصور عندما نصل إلى هناك.

أعتقد أننا يجب أن نرى ذلك. في بعض الأحيان، أعتقد أننا نستحضر فكرة أنه يتم إلقاؤهم هناك بشكل غير عادل ويتم أخذهم بعيدًا عن غير قصد. لذلك عندما يرى الناس ويتصورون حكمهم النهائي، يتم جرهم وهم يركلون ويصرخون ولم يدركوا أن الأمور ستكون سيئة للغاية، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.

أعتقد أن نصًا مثل الفصل التاسع يساعدنا على وضع لغة وصور وفهم لاهوت الدينونة النهائية في منظورها الصحيح. أي أن ما يحدث في الإصحاح 9 هو أنه على الرغم من أن البشرية تعاني من الدينونة، إلا أنها لا تزال ترفض التوبة. لذا، فأنا أعتبر أنه في يوم الدينونة النهائية، ستظل البشرية ترفض التوبة.

إنهم يفضلون اختيار الدينونة، مهما كانت فظيعة وفظيعة، على اختيار الحياة وحضور الله. إنهم يفضلون مواجهة الدينونة على التوبة والاعتراف بسيادة الله. لذلك أعتقد أن الإصحاح 9 يساعدنا على رؤية الدينونة النهائية، وهي ليست أناسًا يواجهون الدينونة ولا يريدون ذلك ولا يريدون الخروج، ولكن بدلًا من ذلك، لديك أناس يختارون الدينونة ويختارون الدينونة إلى الأبد ويرفضون التوبة لأنهم سيفعلون ذلك. بالأحرى مواجهة الدينونة الأبدية في الإصحاح 19 و20 بدلاً من التوبة وتمجيد الله والاعتراف بسيادته وسيادته.

قلنا الآن أن البوق السابع في التسلسل في الإصحاح 9 قد تأخر حتى الإصحاح 11 والأعداد 15 إلى 19، والذي سيكون أيضًا على ما يبدو الويل الثالث. ولكن قبل وصول البوق السابع، أو وصول الويل الثالث لاحقًا في الإصحاح 11، نجد فاصلًا قصيرًا آخر، يمكن أن نسميه، في الإصحاح العاشر والجزء الأول من الإصحاح 11. ماذا تفعل هذه الفاصلة، كما اقترحنا مع هناك فاصل آخر في الفصل السابع، وهو أننا لا ينبغي لنا أن نفهم هذا على أنه انحراف أو إدراج لمواد غير ذات صلة أو جزء رؤيوي غير ذي صلة من التسلسل.

لكن بدلًا من ذلك، تلعب هذه الفترة الفاصلة دورًا حاسمًا في تفسير معنى ووظيفة ما حدث في الإصحاحين 8 و9. لذا، يستكشف الإصحاحان 10 و11 أساس دينونات البوق في الإصحاحين 8 و9 بشكل أكبر. بمعنى آخر، أعتقد أن الإصحاحين 10 و11 سيوضحان ما يحدث في الإصحاحين 8 و9، ولماذا يحدثان، ويثيران أيضًا السؤال، ما هو الدور الذي يلعبه شعب الله في هذا؟ ماذا يفعل شعب الله خلال هذا الوقت؟ ما هو الوضع بالنسبة لشعب الله؟ الوضع في الإصحاحين 8 و9. هذا يعني أن سفر الرؤيا الإصحاحين 10 و11 لا يروي أحداثًا منفصلة أو فترة زمنية مختلفة عن الإصحاحين 8 و9. فهو يفسر الأحداث بشكل أكبر. كما أنه يسلط الضوء على أحداث الإصحاحين 8 و 9 من خلال ذكر شعب الله وإظهار علاقتهم به. والآن، في الإصحاح 10 من سفر الرؤيا، نجد بشكل مثير للاهتمام إعادة تكليف يوحنا بالتنبؤ.

ونحن نرى بالفعل أنه في الإصحاح الأول، يتنبأ يوحنا عن الكنائس. في الإصحاحين الثاني والثالث، تم تكليف يوحنا في الإصحاح الأول من قبل المسيح القائم من الموت بالتنبؤ للكنائس السبع في الإصحاحين الثاني والثالث، ويحمل إليهم الرسالة النبوية. لكن الآن تم تكليف يوحنا مجددًا في الإصحاح 10 بأن يتنبأ عن الشهادة الأمينة للكنيسة في الإصحاح 11 وأن يتنبأ عن مصير الأمم والشعوب من كل قبيلة ولسان ولسان، كما سيخبرنا الإصحاح 10.

ويتحدث هذا القسم أيضًا، الإصحاح 10، عن الدينونة التي ستقع على أولئك الذين يضطهدون الشهود الأمناء في الإصحاح 11. لذلك ترى نوعًا ما ما يحدث. يجب أن تُفهم أحكام الإصحاحين 8 و9 على وجه التحديد في ضوء دينونة الله على البشرية الشريرة التي تضطهد الشاهدين الأمينين في رؤيا الإصحاح 11.

لذا، في رؤيا الإصحاح 11، سنقرأ قصة هذين الشاهدين الأمينين اللذين أتمما شهادتهما، ولكن في النهاية، تم إعدامهما، وشماتة العالم كله بموتهما. بمعنى آخر، يقوم المؤلف مرة أخرى بشرح وتفسير الفصلين 8 و9. أساس دينونة الله على البشرية الشريرة، بما في ذلك الإمبراطورية الرومانية، هو رفضهم واضطهادهم وحتى قتل شهوده الأمناء في رؤيا الإصحاح 11. ثم الفصل 10 يقدم ذلك.

يعمل الإصحاح 10 كمقدمة، وتكليف يوحنا بالتنبؤ عن ذلك، والآن لتفسير طبيعة دينونة الله ووظيفة الكنيسة كشاهد أمين له في الإصحاح 11. والآن، في الإصحاح 10، أول آيتين، ما أريد أن أفعل ذلك هو مجرد العمل على الفصل 10 بإيجاز وتسليط الضوء على عدد من السمات المهمة المثيرة للاهتمام، وأعتقد أنها مهمة، في الفصل 10. الفصل 10، الآيات 1 و 2. اسمحوا لي أن أقرأ ذلك أولاً، وبعد ذلك سنبطئ وإلقاء نظرة على عدد قليل من التفاصيل في النص.

يقول يوحنا ثم رأيت ملاكا آخر قويا نازلا من السماء. كان يرتدي سحابة مع قوس قزح فوق رأسه. وكان وجهه كالشمس.

وكانت ساقيه مثل الأعمدة النارية. كان يحمل لفافة صغيرة كانت موضوعة على يده. فوضع قدمه اليمنى على البحر واليسرى على الأرض، وصرخ بصوت عالٍ كزئير الأسد.

ولما صرخ تكلمت أصوات الرعود السبعة. ولما تكلمت الرعود السبعة كنت هممت أن أكتب ولكني سمعت صوتا من السماء قائلا: اختم ما قالته الرعود السبعة ولا تكتبه. ثم الملاك الذي رأيته واقفا على البحر وعلى الأرض رفع يده اليمنى إلى السماء وأقسم بالحي إلى أبد الآبدين الذي خلق السماوات وكل ما فيها والأرض وكل ما فيها هو والبحر ومن فيه.

وقال أنه لن يكون هناك مزيد من التأخير، أو ربما تقول بعض الترجمات، ولن يكون هناك المزيد من الوقت. ولكن في الأيام التي فيها الملاك السابع على وشك أن ينفخ في بوقه، سيتم سر الله أو يتم، تمامًا كما أعلن لعبيده الأنبياء. والصوت الذي كنت قد سمعته من السماء كلمني مرة أخرى، اذهب خذ السفر المفتوح في يد الملاك الواقف على البحر وعلى الأرض.

فذهبت إلى الملاك وطلبت منه أن يعطيني الدرج الصغير. فقال لي خذه فكله. سوف يجعل معدتك حامضة، ولكن في فمك سيكون حلوًا مثل العسل.

فأخذت السفر الصغير من يد الملاك وأكلته. كان طعمه في معدتي حلوًا كالعسل، ولكن عندما أكلته صار معدتي حامضًا. فقيل لي إنه ينبغي لك أن تتنبأ مرة أخرى على شعوب وأمم وألسنة وملوك كثيرين.

وهناك هذا الوصف الرباعي الذي نجده سبع مرات في سفر الرؤيا. الآن، يبدأ الفصل العاشر، مرة أخرى، مشهد إعادة التشغيل هذا. الآن، سيتم تكليف يوحنا مجددًا بالتنبؤ من جديد فيما يتعلق بوضع الكنيسة وعلاقتها بالدينونة، والتنبؤ عن دور كل الأمم، والقبائل، والألسنة، والناس من مختلف القبائل والألسنة.

يبدأ الإصحاح العاشر هذا التكليف برؤية يوحنا لملاك آخر. لذا، نهاية العالم مليئة بالكائنات الملائكية. وهذا الملاك ينزل الآن من السماء.

لذا يبدو أن يوحنا ما زال من الإصحاحين 8 و9؛ ويبدو أن يوحنا لا يزال يرى الأمور من منظور أرضي. كما رأينا، يستمر سفر الرؤيا في التحرك ذهابًا وإيابًا من السماء إلى الأرض. والآن، يرى يوحنا الأمور من منظور أرضي، مثل ملاك عظيم نازل من السماء، وعلى ما يبدو، إلى الأرض.

في الواقع، تم وصفه بأنه واقف على الأرض والبحر، وقدم واحدة في البحر، وقدم واحدة على الأرض، مما يوحي على الأرجح بسيادته على كل شيء، وسيادته على كل الخليقة. لكن الطريقة التي يتم بها وصف هذا الملاك هي فريدة من نوعها إلى حد ما. إنك حقًا لا تجد أي ملاك آخر في سفر الرؤيا موصوفًا بنفس الطريقة أو إلى الحد الذي تم فيه وصف الملاك هنا في رؤيا ١٠.

على الأرجح، عندما يتعلق الأمر بهوية هذا، ربما ينبغي لنا أن نفهم هذا الملاك على أنه يسوع المسيح نفسه. لاحظوا عدة أشياء عنه. على سبيل المثال، حقيقة أنه كان لابسًا، كان لابسًا في سحابة، ربما يشير إلى المسيح آتيًا على السحاب، خاصة من دانيال الإصحاح 7، أو صور ابن الإنسان من الإصحاح 1 أو رؤيا 1 التي التقطها يوحنا.

إن حقيقة وجود قوس قزح فوق رأسه تذكرنا بقوس قزح في رؤيا الإصحاح 4 ومشهد غرفة العرش فيما يتعلق بالله. ساقاه عبارة عن أعمدة نارية، تذكرنا بقدميه كأعمدة من البرونز في الفصل الأول، وصف المسيح. وأيضًا حقيقة أنه يحمل الآن لفافة مفتوحة بين يديه.

سأتحدث عن ذلك بعد قليل، ولكن عند تجميع كل هذا معًا، فإن هذا الكائن الملائكي الذي يراه يوحنا ربما لا يشبه أي كائن ملائكي آخر في سفر الرؤيا. وذلك لأننا ربما يجب أن نفهم هذا الملاك القدير على أنه ليس سوى شخص يسوع المسيح الذي يلبس السحابة، وله قوس قزح فوق رأسه، وقدماه مثل الأعمدة، ويأتي الآن حاملًا درجًا. أعتقد أن أهمية هذه اللفيفة هي، حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، لدعم السؤال الذي يطرح نفسه لأننا رأينا عددًا من الكتب أو المخطوطات التي تمت إحالتنا إليها، وجدنا أن الرؤيا 2 و3 ذكرا السفر. من الحياة.

لقد تعرفنا على الدرج الخلفي في الفصل الخامس من سفر الرؤيا، وهو الدرج الذي كان في يمين الله والذي يحتوي على خطته لتأسيس مملكته وتأسيس مملكته على الأرض، جالباً الخلاص والدينونة. الآن، لقد تعرفنا على لفيفة أخرى. يُطلق عليها اسم "لفافة صغيرة" لأن الكلمة اليونانية هنا هي في الواقع ما يُسمى بالتصغير.

لذلك، في كثير من الأحيان، بعبارة أخرى، تحتوي على نهاية تشير إلى الترجمة، لفافة صغيرة أو صغيرة. على الرغم من أنه في وقت لاحق، يطلق عليه ببساطة التمرير. لاحقًا في الإصحاح العاشر، يُطلق عليه اسم "اللفافة" فقط، وذلك باستخدام نفس الكلمة التي استخدمها يوحنا مرة أخرى في الإصحاح الخامس للإشارة إلى اللفافة.

لكن السؤال هو ما هذا؟ ما هو هذا التمرير الذي يراه جون الآن؟ أود أن أقترح ميزتين تشيران إلى هوية اللفيفة. إحداها هي حقيقة أنه إذا كان صحيحًا أن هذا هو الملاك، وأننا يجب أن نحدد الملاك بالمسيح، فإن المسيح هو الذي يحمل الدرج في الإصحاح 10. علاوة على ذلك، من المثير للاهتمام أن هذا الدرج يوصف بأنه تم فتحه باستخدام كلمة ذات شكل نحوي مماثل للكلمة المستخدمة مرة أخرى في الفصل الخامس من اللفيفة المختومة.

والآن نجد المسيح يحمل سفرًا مفتوحًا. لذا، بجمع هذين الاثنين، بما أن يسوع، إذا كان هذا الملاك هو يسوع المسيح، فهو يمسك باللفافة، وبما أنه الآن يفتحها، فمن المحتمل أن نحدد نفس اللفافة من الإصحاح الخامس. لقد تم ختمه والذي تم فتحه من خلال الإصحاح 6 والختم السابع في الإصحاح 8، والآن أخيرًا في الإصحاح 10، الخروف الذي أخذ السفر، الخروف المذبوح في الإصحاح 5 الذي أخذ السفر من يمين الله على العرش، الآن كما يمسك ملاك عظيم السفر، ولكنه الآن مفتوح، ولم يعد مختومًا كما كان في الإصحاح الخامس، والآن هو مفتوح. السمة الهامة الأخرى التي قد تشير إلى الهوية هي خلف اللفافة في الإصحاح 5، واللفافة في الإصحاح 10 لها نفس خلفية العهد القديم مثل الإصحاح 2 لحزقيال. يقدم حزقيال الإصحاح 2 نوعًا من النموذج أو النص المتبادل لللفافة في كلا الفصل 5 وهنا في الفصل 10.

لذلك، مرة أخرى، يجب أن نرى هذا الدرج في الإصحاح 10 الذي يفتحه الآن الملاك القدير الذي هو المسيح، مثل نفس الدرج الذي كان مستحقًا أن يأخذه كالخروف المذبوح، السفر المختوم الذي كان مستحقًا أن يأخذه في الفصل 5، الآن. لقد تم فتحه، والآن يظل مفتوحًا والآن سيعطي هذا الدرج ليوحنا نفسه. ربما يشير هذا بعد ذلك أيضًا إلى أن الختوم والأبواق، كما أعتقد أن بقية سفر الرؤيا ستؤكد، من المحتمل أن يُنظر إلى الختوم والأبواق على أنها أحكام أولية هي أحكام أولية لمزيد من الدينونات القادمة، خاصة الحكم النهائي. الحكم سيأتي في المستقبل. والآن بعد أن قلنا هذا، ماذا نستنتج من هذا الفصل؟ ريتشارد باكهام، لقد أشرنا إليه عدة مرات، وهو يفهم الفصل العاشر بهذه الطريقة.

يقول، والإصحاح 11 معًا، الإصحاح 10 يقدم نوعًا ما مقدمة للرقم 11. في ضوء الإصحاحات من 6 إلى 9، تم وصف الإصحاحات من 6 إلى 9 بشكل أساسي بالضربات، بضربات الدينونة على الأرض، وينتهي الإصحاح 9 بالعبارة أن الذين لم يموتوا بالطاعون ما زالوا يرفضون التوبة. ويفهم بوكوم الرقم 10 كنوع من الإستراتيجية الجديدة لتأسيس ملكوت الله واستعادة العالم.

أي أن الحكم لم يفعل ذلك حتى الآن. لقد فعل الله ذلك، ولا يقترح باوكوم أن الله جرب شيئًا لم ينجح، لكنه الآن يحاول شيئًا آخر. إنه يوضح أكثر أن الحكم ليس كافيًا.

إنها ليست الدينونة على شكل الأختام وضربات الأبواق التي تجلب التوبة. الناس لا يتوبون في نهاية الشهر التاسع. ولكن ما الذي يقود الأمم إلى التوبة؟ يقول بوكوم إن الفصلين 10 و11 هما الجواب. لقد حان الآن أن يتنبأ يوحنا.

هذه نبوءة جديدة، واستراتيجية جديدة. الآن، من خلال الشهادة الأمينة المتألمة للشاهدين في الإصحاح 11، سيربح الله العالم وسيأتي العالم إلى التوبة ويصبح جزءًا من حكم الله. الآن، قد يكون هناك بعض الحقيقة في ذلك.

ومع ذلك، يبدو لي أنه حتى في المقطعين العاشر والحادي عشر، لا يزال التركيز السائد في هذا القسم هو التركيز على الحكم. ولذا أعتقد أنه بدلاً من رؤية تحول في الإستراتيجية، الآن هذه هي الطريقة التي ستكون بها الأمم واحدة للتوبة، على الرغم من أن التوبة تحدث في نهاية الإصحاح 11 بعد شهادة المؤمنين، الشاهدين الأمينين، على الرغم من أننا سنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى هناك. في الوقت نفسه، يبدو أن الدينونة لا تزال هي الموضوع السائد، لذا فإن الإصحاحين 10 و11 ليسا استراتيجية جديدة الآن لجلب الأمم إلى التوبة، بل يوضحان لماذا تأتي دينونة العالم وكيف دينونة الله على العالم. يأتي.

ويأتي نتيجة لشهادته الأمينة. إنه يأتي نتيجة للشاهد الأمين الذي يرفضه العالم ويضطهده العالم ويقتله في النهاية. هكذا أفهم الفصلين 10 و11.

تم تكليف يوحنا بالتنبؤ مرة أخرى، ولكنه الآن سوف يشرح بمزيد من التفصيل طبيعة دينونة الله، وكيف سيتم تأسيس ملكوت الله من حيث دينونته على العالم، وذلك لأن العالم، نتيجة لدينونة الله. بالشهادة الأمينة لشاهديه في الإصحاح 11، يرفض العالم ويضطهد ويقتل، ويصبح هذا أساس دينونته عليهما، والذي ينتهي في البوق رقم سبعة الذي يحدث لاحقًا في الإصحاح 11. الآيتين 3 و4، ثم في الإصحاح 10، ميزة أخرى مثيرة للاهتمام هي أننا نجد صوتًا في الآيتين 3 و4. في الواقع، نجد سبعة رعود في نهاية الآية 3. لقد صرخ بصوت عالٍ، وعندما صرخ، تكلمت أصوات الرعود السبعة. لقد تعرفنا الآن على صوت أصوات الرعود السبعة، والأمر المثير للاهتمام هو أنه لا يبدو أنها تخبرنا بالكثير هنا، ولكن الآية التالية تشير على ما يبدو إلى أن هذه الأصوات قالت شيئًا كان يوحنا يفهمه ويمكن أن يكون لديه مكتوبًا، ومع ذلك قيل له ألا يفعل ذلك.

وبدلاً من ذلك، طُلب منه إغلاقها. أما باقي سفر الرؤيا فهو مفتوح. في نهاية الكتاب، وهو النص الذي نظرنا إليه بالفعل، يُطلب من جون ألا يختم المحتويات لأن الختم كان يهدف إلى الإخفاء والتغطية، أي الإشارة إلى أن شيئًا ما لن يحدث أو أن هذا ليس في الوقت الحاضر وقت.

لذلك قيل ليوحنا ألا يختم سفره، ولكن في هذا المكان الواحد، قيل له أن يختم هذه الرعود السبعة. والسؤال هو، ما هي هذه الرعود السبعة، ولماذا طُلب من يوحنا أن يختمها؟ هناك تفسيران محتملان، وبالمناسبة، لاحظوا الرقم سبعة مرة أخرى، مما يشير ليس فقط إلى سبعة رعود حرفية، بل إلى سبعة هي صورة رمز الكمال والامتلاء والاكتمال. أحد الاحتمالات التي اقترحها البعض هو أنه لا يُسمح ليوحنا بالكشف عن محتوى هذه الرعود السبعة؛ ومهما كانت، لا نعرفها لأنه ختمها.

تشير حقيقة عدم السماح ليوحنا بالكشف عن المحتوى إلى أن الله لم يعلن كل شيء، وتشير إلى أن خطط الله على مستوى ما لا تزال مخفية، وأن الطريقة التي سيحقق بها الله مقاصده لا تزال غامضة إلى حد ما، وأننا لا أعرف كل شيء. هذا أحد الاحتمالات. الاحتمال الآخر الذي تم اقتراحه هو، وهذا ينطبق على الاثنين التاليين، سأنظر فقط إلى ثلاثة، ولكن الاثنين التاليين، وهو الرقم سبعة فيما يتعلق بالرعد، يضع هذا في سياق الأختام السبعة و الأبواق السبعة.

وبالتالي فإن الرعود السبعة ستكون سبعة أحكام أخرى. فيكون لديك الختوم السبعة، والأبواق السبعة، ثم الرعود السبعة أيضًا. والرأي الثاني يشير إلى أنه بختمها، أي عدم السماح بحدوثها، فإن الله يقطع دينونته بلطف.

لذلك، كان من الممكن حدوث المزيد من الدينونات، ولكن بفضل نعمته ورحمته، قطع الله دينونته على البشرية. النهج الثالث لهذا هو أنه، مثل النهج الثاني، يقول النهج الثالث أن هذه سلسلة أخرى من الضربات، مثل الختوم السبعة، والأبواق السبعة، والآن ضربات الرعد السبعة. هذه سلسلة أخرى من الضربات التي يمكن أن يرسلها الله، لكنه لن يفعل ذلك كما فعل مع الأبواق والجامات.

الله لن يرسلهم وبدلاً من ذلك، يُطلب من يوحنا أن يختمها حتى لا تحدث لأن البشرية رفضت التوبة. وهكذا ينتهي الفصل التاسع. لذلك لن يرسل الله أي دينونات أولية أخرى مثل الأبواق والجامات.

وبدلا من ذلك، ستسير الأمور قدما نحو الحكم النهائي. سوف يسكب الله غضبه ودينونته، ولن تكون هناك أحكام أولية في ما بعد مثل الختوم والأبواق. الآن، الرعود السبعة، التي يمكن أن تمثل دينونة أخرى، دينونة الطاعون، سوف يتم إغلاقها أو تعليقها.

لن تحدث لأن الله لن يتعامل مع البشرية ببساطة من خلال الدينونات الأولية، ولكنه الآن سوف يُكمل مقاصده للتاريخ، بما في ذلك الدينونة النهائية. قد يكون هناك أيضًا بعض الحقيقة في الفصل الأول، وهو أنه ربما يكون أحد التأثيرات، إن لم يكن النية الأساسية، أحد تأثيرات القيام بذلك هو الإشارة إلى أن هناك بعض المعلومات التي لا نعرفها. لم يكشف الله عن خطته الكاملة.

وهذا تحذير إضافي ضد أي شخص يدعي، بثقة زائدة أو حتى بغطرسة، أنه يعرف بالضبط كيف سيتم تحقيق الوحي في المستقبل. لكن في الخمس إلى السابعة، نجد كلمات الملاك الآن. ومن المرجح أن يكون الملاك هو نفسه شخص يسوع المسيح، الخروف المذبوح.

والآن، لدينا صورة مختلفة. فمن ناحية، كان يُنظر إلى يسوع على أنه ابن الإنسان الممجد في الأصحاح الأول. وكان أيضًا الأسد من سبط يهوذا.

ثم كان الخروف المذبوح. والآن يظهر كملاك عظيم. مرة أخرى، يستخدم المؤلف الصور المروعة، ويرى المسيح من وجهات نظر مختلفة.

والآن هو الرب ذو السيادة الذي يقف فوق كل الخليقة، قدم واحدة على الأرض وقدم واحدة على البحر، وهو ما تم التأكيد عليه عدة مرات. وفي الآيتين الخامسة والسابعة هذا ما يقوله. ثم الملاك الذي رأيته واقفاً على البحر يرفع يده أولاً إلى السماء ويقسم.

ثم يقول هذا: لن يكون هناك مزيد من التأخير، أو حرفيًا، لن يكون هناك وقت بعد الآن. ولكن في الأيام التي فيها الملاك السابع مزمع أن يبوق، سيتم سر الله كما أعلن لعبيده الأنبياء. ومرة أخرى، يربط يوحنا رؤياه بتحقيق النص النبوي للعهد القديم.

إنه يقف عند الذروة، تحقيق التقليد النبوي. الآن، أريد أن ألقي نظرة قليلاً على هذه اللغة، في الخمس إلى السابعة، هذه اللغة، ولن يكون هناك المزيد من الوقت، أو لن يكون هناك المزيد من التأخير. قبل أن نفعل ذلك، هناك شيء مهم يجب أن ندركه وهو الكثير مما يحدث هنا مع هذا الملاك، ويعيدنا الخطاب إلى العهد القديم مرة أخرى، إلى سفر دانيال.

وهذه المرة، دانيال الإصحاح 12 والآية السابعة على وجه الخصوص. في الواقع، سأبدأ بالشعر؛ سأبدأ بالآية الأولى من الإصحاح 12، وهو الإصحاح الأخير من سفر دانيال، والذي يبدو أنه أحد النصوص النبوية التي يشير يوحنا الآن بوضوح إلى أنها ستجد تحقيقها. إن التحقيق النهائي وإتمام وعود خدامه، الأنبياء، بما فيهم دانيال، قد تحقق الآن أخيرًا.

وهكذا ينتهي دانيال 12، في ذلك الوقت، سيقوم ميخائيل، الأمير العظيم الذي يحمي شعبك. وسيكون هناك وقت ضيق، مثل عدم وجوده من بداية الأمم إلى النهاية. ولكن في ذلك الوقت، سيتم إنقاذ شعبك، كل من وجد اسمه مكتوبا في السفر.

كثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى العار والازدراء الأبدي. الذين هم حكماء والذين يضيئون كضياء السماء والذين هدوا كثيرين إلى البر كالنجوم إلى أبد الآبدين. وأما أنت يا دانيال فأغلق كلام السفر واختمه إلى وقت النهاية.

سيذهب الكثيرون هنا وهناك لزيادة المعرفة. فنظرت أنا دانيال وإذا اثنان آخران واقفان أمامي، واحد على هذه الضفة من النهر والآخر على الضفة المقابلة. وسأل أحدهم الرجل اللابس الكتان الذي كان فوق مياه النهر، كم من الوقت سيستمر قبل أن تتم هذه الأمور العجيبة؟ "والرجل" (العدد السابع)، الرجل اللابس الكتان الذي من فوق مياه النهر، رفع يده اليمنى، وهو ما أشار إليه في الأصحاح 10، ورفع الملاك يده إلى السماء، ورفع يمينه ويساره. اليد نحو السماء.

وسمعته يقسم به، نفس الشيء الذي يفعله الملاك في رؤيا 10، بالحي إلى الأبد قائلاً: سيكون إلى زمان وزمانين ونصف زمان. الآن، من المثير للاهتمام أن دانيال يستخدم تلك اللغة، وسيكون ذلك لفترة وأزمنة ونصف الوقت. يقول جون: لا، لن يكون هناك وقت في ما بعد.

لماذا؟ لأن ما يتوقعه دانيال والأنبياء الآخرون الآن سيتحقق أخيرًا. لذلك لم تعد هناك حاجة لتسلسل تاريخي. ليست هناك حاجة بعد الآن لوقت سيفتتح فيه الله هذه الأشياء.

ولكن الآن سوف يأتي الاكتمال أخيرا. إن ما وعد به الأنبياء سيأتي الآن أخيرًا، ولن يكون هناك أي تأخير. لذلك عندما يقول يوحنا أن الوقت لن يكون موجودًا، فهو لا يقول أن الوقت سيتوقف عن الوجود، ونحن فقط في وجود زمني غريب.

إنه يقول بدلًا من ذلك أن تقدم الله في التاريخ سيصل أخيرًا إلى ذروته واكتماله. ستأتي النهاية أخيرًا، ولن تكون هناك حاجة لأن يعمل الله في التاريخ لتحقيق مقاصده، ولكن الاكتمال سيأتي. والطريقة لفهم هذا أيضًا هي وضع كل هذا في هذا السياق الأوسع.

أعتقد أن هذا، مرة أخرى، هو جزئيًا رد فعل على الفصل السادس، الآية السابعة، حيث يتم إخبار نفوس الذين تحت المذبح، وهم يتساءلون إلى متى، يا رب، ويقال لهم أن ينتظروا فترة أطول قليلاً حتى يتم شفاءهم. يتم إنجاز الرقم. حرفيًا، يُطلب منهم الانتظار لبعض الوقت أو لفترة قصيرة. والآن، في الإصحاح 10، الآيات 6 إلى 7، نجد أن الوقت لم يعد موجودًا.

وقد وصلت الآن إلى ذروتها. وقد وصلت الآن إلى الوفاء بها. لذلك عندما يُطلق البوق السابع، كما يتابع الملاك ويقول، عندما يُبوَّق في البوق السابع، فإن الدينونة الكاملة والهزيمة الكاملة لمملكة هذا العالم ستؤدي إلى ظهور ملكوت الله واكتماله ووصوله. .

والذي، مرة أخرى، يحدث في الإصحاحات 11، 15 إلى 20. لذا، عند تجميع هذا معًا، فإن رؤيا 6: 10 تسأل، إلى متى يا رب؟ ويقول لهم الله، انتظروا قليلًا، قليلًا، قليلًا، حتى يكتمل عدد المضطهدين لديكم ويكتمل. والآن، ردًا على تلك الصرخة، يأتي الملاك أخيرًا ويقول: لن يكون هناك وقت في ما بعد.

أي أن الاكتمال الآن على وشك الوصول. لا مزيد من الرعد، لا مزيد من الحكم. الآن، الذروة النهائية، الرد النهائي على صرخة القديس، على وشك أن يحدث.

لقد انتهى التأخير الآن. وهكذا، في الإصحاح 11، يوضح المؤلف أن هذا سيحدث بالفعل من خلال شهادة الكنيسة المتألمة. فكيف، مرة أخرى، يبدو الأمر كما لو أن المؤلف يتراجع قليلاً.

كيف سيصل هذا في النهاية؟ فكيف ستصل هذه الدينونة النهائية والإجابة على صرخة القديس؟ وسوف يتم ذلك من خلال الشهادة الأمينة للكنيسة. ومن المفارقات أن ملكوت الله يتأسس من خلال ملوكه وكهنته الذين يعانون حتى الموت والاضطهاد والموت بسبب شهادتهم الأمينة. وهذا هو ما سيؤدي إلى مملكة نهاية الزمان.

وهذا هو ما سيؤدي إلى الحكم النهائي. والآن، يتطلع الملاك إلى ذلك ويقول إن الوقت قد انتهى. ليس هناك مزيد من التأخير.

صرخة القديسين على وشك أن تُستجاب. إن الله على وشك أن يدين استجابةً للشهادة الأمينة لكنيسته. في الإصحاح 11، سيؤدي هذا إلى دينونة الله لشعبه والتبرير النهائي لقديسيه.

إن وعود ورسائل أنبياء العهد القديم على وشك الوصول إلى ذروتها الآن. والوقت لن يكون ضروريا بعد الآن. إن العملية التاريخية لتحقيق ذلك ستصل إلى نهايتها وذروتها.

ونتيجة لذلك، في الآيات 8 إلى 11، أو في الواقع بدءًا من الآية 8، تكلم معي الصوت الذي سمعته من السماء مرة أخرى. والصوت يقول له أن يذهب ويأخذ التمرير. هذا الدرج مفتوح في يدي الملاك القدير، الذي من المحتمل أن يكون يسوع المسيح؛ الآن يُطلب من جون أن يذهب ويأخذ تلك اللفيفة.

لذلك، لاحظ السلسلة. إذا كان هذا هو نفس التمرير من الفصل 5، لاحظ السلسلة. فالسفر بيد الله .

ثم يعتبره المسيح هو الذي يستحق أن يفتح السفر. والآن بعد أن فتحه، أعطى يسوع السفر ليوحنا. أول شيء يُطلب من يوحنا أن يفعله هو أن يأخذ السفر من يد الملاك، ثم يُطلب منه أن يأكله.

إنها ميزة مثيرة للاهتمام ولكنها بالتأكيد شيء نتوقعه في نص من النوع المروع. هذه الصورة عن أكل السفر وحقيقة أن يوحنا يتابع ويقول عندما تأكله، يصبح مرًا في معدتك، مع أنه في فمك حلو. لذلك عندما يبدأ يوحنا في أكلها، ومن الواضح أنها صورة رؤيوية، فهي في الواقع حلوة أثناء أكلها.

ولكن إذا دخل إلى جوفه وبدأ في هضمه أصبح مرا وحامضا. هذه اللغة تأتي مرة أخرى من سفر حزقيال. الفصل 22، الكتاب الذي قلناه، يشكل الأساس للرجوع إلى الفصل 5 أيضًا.

والآن نجده يلعب دورًا في وصف السفر وعلاقة يوحنا بالسفر في ٢. ولاحظ ما يحدث. في الإصحاح 2 من سفر حزقيال، سأبدأ بالآية 3، حيث قال مخاطبًا حزقيال، يا ابن الإنسان، أنا أرسلك إلى بني إسرائيل إلى أمة متمردة تمردت علي. هم وآباؤهم قاموا عليّ إلى هذا اليوم.

الناس الذين أرسلك إليهم هم عنيدون وعنيدين. قل لهم: هذا ما يقوله السيد الرب. وإن سمعوا أو لم يسمعوا، لأنهم بيت متمرد، فسيعلمون أن نبيًا كان في وسطهم.

وأنت يا ابن آدم فلا تخف منهم ولا من كلامهم. لا تخف، رغم أن الشوك والشوك حواليك، وأنت تعيش بين العقارب. لا تخاف.

يجب عليك التحدث بالكلمات لهم. الآية 8: وأما أنت يا ابن آدم فاسمع لما أقول. لا تتمردوا مثل ذلك البيت المتمرد.

افتح فمك وكل ما أعطيك إياه. وبعد ذلك، إليك ما سيحدث بعد ذلك. ثم نظرت فإذا يداً ممدودة إلي.

كان فيه درجًا رسمه يوحنا في الإصحاح الثاني في رؤيا ٥. وكان فيه درجًا فتحه أمامي. وعلى جانبيها كتبت كلمات الرثاء وكلمات الحداد. ثم قال لي في الإصحاح الثالث من سفر حزقيال: يا ابن آدم، مخاطبًا حزقيال، كل ما أمامك، وكل الدرج، ثم اذهب وتكلم إلى بيت إسرائيل.

ففتحت فمي فاعطاني السفر لآكل. ثم يقول يا ابن آدم كل الدرج الذي أعطيك إياه واملأ بطنك منه. فأكلته، وكان طعمه في فمي مثل العسل.

هذه هي اللغة التي استخدمها يوحنا في السيناريو الذي أخذ فيه السفر من ذاك الذي، هذا الملاك القدير، الذي يحمل السفر المفتوح، مثلما أخذ يوحنا السفر المفتوح من يده في حزقيال الإصحاح 2. ثم أكله يوحنا. بطريقة رؤيوية على غرار حزقيال 2 و 3. يأكلها يوحنا، فتصير حلوة في فمه، ولكنها تصبح مريرة في معدته. ربما تُفهم لغة الحلاوة والمرارة هذه من حيث طابع رسالة يوحنا. أي أنه من المثير أنه يبدأ بالمرارة؛ إنه حامض في معدته.

قد تظن أنه سيذهب في الاتجاه المعاكس، بدءًا بالطعم الحلو في فمه، ثم بعد ذلك يصبح مريرًا في معدته. يبدأ بالمرارة. أتساءل لأنه، أولاً، يبدو لي أن المذاق والحلاوة والمرارة ربما ترمز إلى رسالة الخلاص، ولكنها أيضًا رسالة، المرارة، رسالة الدينونة.

ولعل وضع المرارة أولاً هو وسيلة للتأكيد على رسالة الدينونة التي سيبدأ يوحنا الآن في التحدث بها. الحلو والحامض، الحلو والمر، ربما لا يقصد بهم وصف آثار أكل اللفافة فعليًا، على الرغم من أن ذلك بالتأكيد سيسبب ألمًا في المعدة، ويصف بشكل رمزي الرسالة التي يوشك يوحنا على إعلانها. إنها رسالة الخلاص معًا، لكنها في المقام الأول رسالة دينونة.

الآن، الفصل 10، يوفر مشهد إعادة التشغيل هذا في الفصل 10 الإعداد ويوفر الخلفية للفصل 11. ومن ثم يمكن رؤية الفصل 11 على أنه الجزء الرئيسي من محتوى اللفافة. هناك الكثير من التكهنات حول المحتوى الدقيق للتمرير.

إذا كانت الختوم والأبواق هي نوع من الدينونة الأولية، الآن، في الإصحاح 10، يتم إعادة تكليف يوحنا بالتنبؤ برسالة الدينونة في المقام الأول. أين نجد محتويات ذلك الدرج الذي حصل عليه يوحنا وأكله يوحنا في الأصحاح ١٠؟ على أقل تقدير، فهو يشمل الفصل 11. وقد اقترح البعض أنه قد يمتد حتى الفصل 19، الذي لا يزال مشهدًا للدينونة.

واقترح آخرون أن الأمر قد يستمر حتى نهاية الفصل 22. وسنعود إلى ذلك لاحقًا. ولكن على أقل تقدير، يبدو أن الإصحاح 11 يقع في قلب رسالة يوحنا أو رسالة السفر الذي يأكله يوحنا الآن.

لكن في الوقت نفسه، لست متأكدًا من أنه يمكننا قصر الأمر على ذلك فقط. أعتقد أنه يمكنك تقديم حجة مقنعة مفادها أن بقية الكتاب، وصولاً إلى الفصلين 21 و22، قد يشتمل على محتوى أو رسالة السفر الذي يأكله يوحنا. رسالة تتكون من كل من الحكماء والخلاص أيضًا.

الآن، في الإصحاح 11، بعد تكليف يوحنا في الإصحاح 10، هذه هي الرسالة، أو على الأقل بداية الرسالة، التي على يوحنا أن يسلمها. والسؤال الذي يجيب عليه ويثيره هو، كيف سيحقق الله مقاصده لتأسيس مملكته؟ وخاصة غرضه الذي نجده في الأختام والضربات، على سبيل المثال، غرضه في إدانة البشرية كاستجابة لصرخات شعبه. كيف يتمم الله مقاصده في العالم؟ يجيب الإصحاح 11 على أنه بتعريفنا بالشاهدين الأمينين اللذين أقامهما الله، أقامهما الله ليكونا شهودًا له.

ومن خلال شهوده يتمم الله مقاصده لتأسيس مملكته. ومن خلال شهوده المرفوضين والمضطهدين وحتى الموت، سيحقق الله دينونته على العالم أجمع، والتي تبلغ ذروتها عند البوق السابع في الإصحاح 11. لذا مرة أخرى، يلعب الإصحاح 11 دورًا حاسمًا. دور.

انها تشكل الأساس. ما هو الدور الذي تلعبه الكنيسة في سياق كل هذه الدينونات؟ على أي أساس يسكب الله أحكامه؟ فكيف يؤدي ذلك إلى أن يثبت الله مملكته ويدين الإثم ويستجيب لصرخة القديسين للانتقام منهم؟ وذلك من خلال الشهادة المتألمة لشعبه الذين تم رفضهم ومعاملتهم بعدائية وتم إعدامهم في النهاية في رؤيا الإصحاح 11. والآن، يقدم لنا رؤيا الإصحاح 11 صورتين يجب علينا، مرة أخرى، أن نتعامل معهما.

لقد رأينا جون يفعل هذا كثيرًا، ويقدم لنا صورًا مختلفة، وأحيانًا يشير إلى نفس الشيء، وأحيانًا يشير إلى أشياء أخرى. ولكن هنا في الفصل 11، نتعرف على صورتين مختلفتين. واحد منهم من المعبد الذي يتم قياسه.

يبدأ الإصحاح 11 بإعطاء يوحنا قصبة وطلب منه قياس الهيكل. الصورة الثانية هي أحد شاهدين، بدءًا من الآية الثالثة، حيث يعطي الله قوته وسلطانه لشاهديه ليخرجا ويتنبأا. الآن، أحد الأسئلة التي نحتاج للإجابة عليها مرة أخرى، كما فعلنا في العديد من الفصول، هو من في العالم أو ما هاتين الصورتين؟ ما هي خلفيتهم ومعناها؟ ما الذي يمكن أن يشيروا إليه؟ ومن هما الشاهدان؟ ما أو من هو هذا المعبد الذي يتم قياسه؟ كيف ترتبط هذه الصور ببعضها البعض؟ ماذا تعني؟ كيف ترتبط بما يحدث في هذا القسم الأوسع مع الفصل 10 والفصل 11؟ ولكن قبل أن نواصل، اسمحوا لي أن أقرأ هذا القسم.

سأقرأ ببساطة القسم حتى الآية 14، حيث، بدءًا من الآية 15، نتعرف على البوق. سأقرأ هذا القسم لاحقًا، لكنني سأتوقف عند الآية 13، وسنذهب ببساطة إلى هذا الحد. الإصحاح 11، الآية 1. أُعطيت قصبة مثل قصبة القياس، وقيل لي: اذهب وقس هيكل الله والمذبح وأحصي الساجدين هناك، ولكن لا تشمل الدار الخارجية.

لا تقيسوه لأنه قد أسلم للأمم. وسوف يدوسون المدينة المقدسة لمدة 42 شهرا، وسأعطي القوة لشهودي، وسوف يتنبأون لمدة 1260 يوما في المسوح. هاتان هما الزيتونتان والمنارتان القائمتان أمام رب الأرض.

وإذا حاول أحد أن يؤذيهم، تخرج نار من أفواههم وتأكل أعدائهم. هكذا يجب أن يموت كل من يريد إيذائهم. هؤلاء الرجال لديهم القدرة على إغلاق السماء حتى لا تمطر خلال الوقت الذي يتنبأون فيه، ولديهم القدرة على تحويل المياه إلى دم وضرب الأرض وكل أنواع الأوبئة كلما أرادوا. .

والآن، عندما يتمما شهادتهما، فإن الوحش الصاعد من الهاوية سيهاجمهم ويغلبهم ويقتلهم. ويكون جسداهما على ساحة المدينة العظيمة التي تدعى مجازيا سدوم ومصر، حيث صلب ربهما أيضا. لمدة ثلاثة أيام ونصف، سوف ينظر الرجال من كل شخص وقبيلة ولسان وأمة إلى أجسادهم ويرفضون دفنهم.

فيشمت بهما سكان الأرض ويحتفلون بإرسال الهدايا لبعضهم البعض لأن هذين النبيين عذبا الساكنين على الأرض. ولكن بعد هذه الأيام الثلاثة والنصف، دخل فيهم نسمة حياة من الله، فوقفوا على أقدامهم، ووقع الرعب في الذين نظروا إليهم. وسمعوا صوتاً عظيماً من السماء قائلاً لهم: اصعدوا إلى هنا، فصعدوا إلى السماء في السحابة وأعدائهم ينظرون.

وفي تلك الساعة بالذات حدثت زلزلة شديدة، وانهار عُشر المدينة. قُتل في الزلزال سبعة آلاف شخص، وخاف الناجون، ومجّدوا إله السماء. والآن، في هذا القسم، نتعرف على وصف لهاتين الميزتين.

طُلب من يوحنا أن يقيس الهيكل، وأُعطي عصا للقيام بذلك. ومن المثير للاهتمام أنه يقيس جزءًا فقط منه، والباقي يُطرح للأمم. كيف نفهم ذلك؟ كيف نفهم هذه الفترة البالغة 42 شهرًا التي يُطرح فيها جزء الهيكل للأمم لكي يُداسوا؟ ثم من هما هذين الشاهدين؟ كيف نفهم أنه خلال هذه الفترة البالغة 1260 يومًا، يُسمح لهم بالتنبؤ؟ كيف نفهم خدمتهم في قدرتهم على أكل أعدائهم من النار التي تخرج من أفواههم وإغلاق السماء حتى لا تمطر؟ كيف لنا أن نفهم أن هذا الوحش سيخرج من الهاوية ويقتلهم ويرقد في الشارع حتى يتمكن العالم كله من رؤيته لمدة ثلاثة أيام ونصف، وأخيراً، يتم رفعهم في نهاية هذا من قبل العالم كله يشاهد؟ لذا، هناك عدد من القضايا التي نحتاج أن نتصارع معها لنكتشف ما يحدث في الإصحاح 11، وما هي العلاقة بين هاتين الصورتين، وما تقولانه عن هذه الرسالة التي سيعلنها يوحنا. لذا، في القسم التالي، سنتناول مسألة هوية هاتين الصورتين وبعض القضايا الأخرى التي نحتاج إلى التعامل معها لكي نفهم الإصحاح 11 من رؤيا يوحنا.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة رقم 15، رؤيا الإصحاح 10 و11، الأبواق والفاصلة.